

تغني نفس غنوتها
فما أسرارُ أني قد وهبتُ السمع!!؟

* * *

أرى ولدًا غريب العين شاب الرأس منه، اندسَّ في
الظلمة

أتى . . خطواته شبحيةً . . يتأمل الطرقات
يُخالسُ وجهي النظرات
يجيء إلي . . يسرقني
ويحضن وجهي المطموس بين يديه، يخطفني
ويسرع بي من الظلمات للظلمات
فأسمع قلبه المدعور بيكيني
وفي أنفاسه الملوية الإيقاع يرثيني
أكابدُ تلج رسغيه
وأنظر بين عينيه
رحيلًا لم يزل في طينة المجهول يدعوني . .